الحماق (جدري الماء)

الأسئلة الشائعة

ما هو الحماق؟
الحماق، المعروف أيضًا باسم جدري الماء، هو مرض شديد العدوى يسببه فيروس الحماق النطاقي (Varicella-Zoster Virus, VZV).
وينتقل بسهولة من شخص إلى آخر.

من الأشخاص المعرَّضون للإصابة بجدري الماء؟
يمكن أن يُصاب أي شخص بجدري الماء إذا لم يكن محميًا بالتطعيم أو نتيجة إصابة سابقة بالمرض. ويكون الأطفال، والبالغون اليافعون، والأشخاص الذين يعانون من ضعف في الجهاز المناعي أكثر عرضة للإصابة بالعدوى.
وعلى الرغم من أن عدد حالات جدري الماء بين البالغين أقل مقارنةً بالأطفال، فإن البالغين أكثر عرضة من الأطفال للإصابة بمضاعفات خطيرة ناجمة عن المرض. ولا يزال جدري الماء يظهر في بعض أنحاء العالم التي تنخفض فيها معدلات التطعيم.

كيف يُصاب الأشخاص بجدري الماء؟
ينتقل جدري الماء بسهولة شديدة من شخص إلى آخر عبر الهواء عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس. كما يمكن أن ينتقل من خلال الملامسة المباشرة لبثور جدري الماء أو للأدوات الملوثة بالسائل الموجود داخل تلك البثور. ويمكن للأشخاص غير المحصنين أن يُصابوا بمجرد وجودهم في الغرفة نفسها مع شخص مصاب بجدري الماء. ويكون الشخص المصاب بجدري الماء معديًا ابتداءً من يوم إلى يومين قبل ظهور الطفح الجلدي وحتى تجف جميع البثور وتتكوَّن عليها قشور، ويحدث ذلك عادةً بعد نحو 4 إلى 5 أيام من بدء ظهور الطفح الجلدي.

ما أعراض جدري الماء؟
تظهر الأعراض عادةً بعد نحو 10 إلى 21 يومًا من التعرّض لشخص مصاب بجدري الماء.
قد تشمل الأعراض المبكرة ما يلي:

- الحمى
- التعب
- الآلام
- التهاب الحلق
- التهيج أو سرعة الانفعال

ثم يظهر طفح جلدي مُسبِّب للحكة على هيئة بثور، يبدأ عادةً في الوجه أو الصدر أو الظهر، ثم ينتشر إلى بقية أنحاء الجسم. وقد يظهر الطفح الجلدي أيضًا داخل الفم أو في مناطق أخرى من الجسم.
وعادةً ما تجف البثور وتتكوَّن عليها قشور خلال 4 إلى 5 أيام.

ما هو الهربس النطاقي (الحزام الناري)؟
بعد تعافي الشخص من جدري الماء، يبقى فيروس الحماق النطاقي في حالة خمول داخل الخلايا العصبية في الجسم. وبعد سنوات، قد ينشط الفيروس مرة أخرى مُسببًا الهربس النطاقي، المعروف أيضًا باسم الحزام الناري. ويُعد الهربس النطاقي أكثر شيوعًا لدى البالغين الذين تزيد أعمارهم على 50 عامًا، وكذلك لدى الأشخاص الذين يعانون ضعفًا في الجهاز المناعي نتيجة التقدم في العمر، أو الإصابة بأمراض، أو استخدام بعض الأدوية، أو وجود حالات طبية معينة.
وعلى خلاف جدري الماء، فإن الهربس النطاقي لا ينتقل من شخص إلى آخر. ومع ذلك، ففي حالات نادرة، قد يُصاب شخص لم يسبق له الإصابة بجدري الماء أو تلقي لقاحه بجدري الماء بعد الملامسة المباشرة لبثور الهربس النطاقي.

ما أعراض الهربس النطاقي؟
تبدأ الأعراض غالبًا بألم أو وخز أو إحساس بالحرقان أو خدر في أحد جانبي الجسم، وعادةً في منطقة الصدر أو الوجه. وبعد بضعة أيام، يظهر في المنطقة نفسها طفح جلدي مؤلم مصحوب ببثور. وقد يستمر الألم لدى بعض الأشخاص لأشهر، أو حتى لفترة أطول، بعد زوال الطفح الجلدي.

كيف يُشخَّص جدري الماء أو الهربس النطاقي؟
يمكن لمقدم الرعاية الصحية عادةً تشخيص جدري الماء أو الهربس النطاقي استنادًا إلى الأعراض، ومظهر الطفح الجلدي، وتاريخ التعرض للعدوى أو التاريخ الطبي. وفي بعض الحالات، قد تُستخدم الفحوصات المخبرية لتأكيد التشخيص.

ما علاج جدري الماء أو الهربس النطاقي؟
يمكن علاج معظم حالات جدري الماء من خلال:
- الراحة
- الإكثار من السوائل
- التغذية الجيدة
- الأدوية لتخفيف الحمى أو الحكة، عند الحاجة

وقد يحتاج بعض الأشخاص المصابين بحالة مرضية شديدة أو بمضاعفات إلى أدوية مضادة للفيروسات أو إلى علاج طبي إضافي. أما في حالات الهربس النطاقي، فقد يصف مقدم الرعاية الصحية أدوية مضادة للفيروسات وعلاجات لتخفيف الألم للمساعدة في الحد من الأعراض والمضاعفات.

كيف يمكن الوقاية من جدري الماء أو الهربس النطاقي؟
يمكن الوقاية من جدري الماء والهربس النطاقي بالتطعيم.

لقاح جدري الماء (الحماق)
يوصى بلقاح الحماق للأطفال والبالغين غير المحصنين ضد جدري الماء.
وُيعطى كسلسلة من جرعتين.

لقاح الهربس النطاقي
ينبغي للبالغين الذين تبلغ أعمارهم 50 عامًا فأكثر تلقي جرعتين من لقاح الهربس النطاقي شينغركس (Shingrix) (اللقاح المؤتلف ضد الهربس النطاقي) للمساعدة في الوقاية من الهربس النطاقي ومضاعفاته.

كما ينبغي للبالغين الذين تبلغ أعمارهم 19 عامًا فأكثر ويعانون ضعفًا في الجهاز المناعي بسبب مرض أو علاج تلقي جرعتين من لقاح شينغركس (Shingrix)، لأنهم أكثر عرضة للإصابة بالهربس النطاقي.

أما لقاح الهربس النطاقي الأقدم زوستافاكس (Zostavax)، فلم يعد متوفرًا في الولايات المتحدة. وينبغي للأشخاص الذين سبق لهم تلقي لقاح زوستافاكس (Zostavax) تلقي لقاح شينغركس (Shingrix) أيضًا.

أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات عن جدري الماء؟
- مقدمو الرعاية الصحية
- إدارات الصحة المحلية: localhealth.nj.gov
- إدارة الصحة بولاية نيوجيرسي: nj.gov/health
- المؤسسة الوطنية للأمراض المعدية (National Foundation for Infectious Diseases): nfid.org/infectious-disease/chickenpox/

هذه المعلومات مخصصة لأغراض تعليمية فقط وليست بديلًا عن استشارة مختص في الرعاية الصحية.